

بصائر في أحداث غزة (4) | ومنهم من ينتظر | د. أحمد عبد

المنعم

أحمد عبد المنعم

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم سلم نبداً باذن الله سبحانه وتعالى هذه الامسية التربوية. ويمكن تكون ان شاء الله امتداد لسلسلة بصائر من غزة. ولا - 00:00:00

سيما في الظروف اللي لا زلنا نعيشها مع احداث غزة. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يفرج عنهم. وان ينصرهم على عدوهم تزلزل الارض من تحت اقدام اعدائها احبتي في الله امسية اليوم بعنوان - 00:00:20

ومنهم من ينتظر. ومنهم من ينتظر. هذه الاية او هذه الكلمة جزء من اية حبيت ان انا اعود لنفسى السياق بتاع الامسيات التربوية القديمة كنا بنختار يعني جزء من آية - 00:00:36

وكانت يعني طريقتنا كانت ان احنا بفضل الله سبحانه وتعالى بنقرأ الاية بنبحث في كلام المفسرين اولاً ثم نحاول يعني تعايش مع الاية ينزل هذه الاية على واقعه. بحيث كيف نستفيد من الزاد القرآني في الواقع ولا سيما في هذا الواقع العصيب - 00:00:52

اللي بتعيشه هذه الام هذه الآية في قول الله سبحانه وتعالى من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه. فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما حلو تبديل. هذه الاية في سورة الاحزاب - 00:01:12

واظن في اول درس من بصائر من غزة تكلمت عن مسألة آآ الاحزاب واجتماع الاحزاب كما نشاهد الان احزاب كفر مجتمعة على على غزة مع تخاذل من المسلمين لنصرتهم في هذه السورة انوار تساعدنا - 00:01:28

في زاد لمواجهة هذه الاحداث كنت ذكرت ان ختمت السورة باتقوا الله وقولوا قولاً سديداً. وان القول السديد في وقت اجتماع الاحزاب هو من الاعمال العظيمة التي يحبها الله سبحانه وتعالى - 00:01:48

لماذا؟ لان لحظة اجتماع الاحزاب ولحظة رؤية الاحزاب لحظة قد تفقد آآ المؤمن صوابه. هذه اللحظة قد تفقد المؤمن ليس فقط صوابه تفقد آآ تصويره عن الاحداث. لماذا يهاجمون هؤلاء؟ لماذا يحدث فينا هذا الامر؟ مع كثرة الدماء والاشلاء والابتلاءات - 00:02:04

تتصاعد تساؤلات مع القاء وساوس للشيطان يحتاج المؤمن في هذه اللحظات الى اجابات. وذكرنا كثيراً ان القرآن نزل ليحيب على تساؤلات الصحابة ولا سيما في غزوة احد في ال عمران لما قالوا ان هذا - 00:02:27

ولما حدث في صلح الحديبية وحصلت احداث كانت غريبة على آآ صحابة النبي صلى الله عليه وسلم وتعجبوا وتساءلوا حتى تساءل الخطاب رضي الله عنه عمر ابن الخطاب رضي الله عنه فنزلت سورة الفتح. فينزل القرآن ليحيب على هذه التساؤلات ليفند هذه الشبهات فالله سبحانه وتعالى كما يروى في الاثر - 00:02:43

يحب البصر النافذ عند ورود الشبهات. والشبهات لا يشترط ان تكون شبهات علمية فقط قد تكون شبهات قدرية. احداث قدرية مؤلمة لا يستطيع عقل المؤمن ان يستوعب يعني تفاصيل الحكمة من وراء هذه الاحداث. هو يفهم الحكمة المجملية. لان لابد ان يكون في عقل المؤمن جزء من التسليم - 00:03:03

لاقدار الله سبحانه وتعالى. فعلاً لا يشترط على الله معذرة لا يشترط على الله سبحانه وتعالى ان يفصل له الحكمة من كل موقف. والا ما معنى العبودية من معاني عبودية العقل ان يستسلم - 00:03:26

الله سبحانه وتعالى وسنجد هذه اللفظة معنا اليوم لفظ التسليم والاستسلام لله سبحانه وتعالى في سورة الاحزاب ايضا. اذا هذه الاية جاءت في سورة الاحزاب وقت اجتماع الاحزاب على المسلمين وقت كما قلت يحتاج الى بصيرة نافذة ورؤية قرآنية كيف نفسر هذه - [00:03:41](#)

كيف نتعامل في هذه المواقف؟ نجد هذه الاية من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه جاءت بعد قول الله سبحانه وتعالى ولما رأى المؤمنون الاحزاب سابق قال لحظة رؤية الاحزاب كما قلت هي لحظة الصدمة الاولى. فنجد ان في هذه الاية والتي تليها - [00:04:02](#)

زات قرآني كيف نتعامل في لحظة الصدمة؟ وكيف نتعامل مع لحظات طول البلاء؟ يعني احنا عندنا لحظتين قد تفقد المؤمن صوابه ابيه وعقيدته وحكمته في التعامل مع المواقف. عندنا اللحظة الاولى لحظة الصدمة. لحظة مثلاً الهزيمة. لحظة - [00:04:21](#) اجتماع الاحزاب لحظة رؤية حدث جلل. ولما رأى المؤمنون الاحزاب دي لحزة الصدمة قد تطول هذه اللحظة فتتحول الى حالة مزمنة وليست حالة حرجة زي ما بنقول حتى عندنا في الطب ان في حالات حرجة وفي حالات مزمنة - [00:04:41](#) فقد تتحول الى لحظة مزمنة كالتي نعيشها الان ليست فقط في غزة بل نعيشها من سنوات ولكن كما قلت ان لحظات غزة هي لحظات لواقع المسلمين يعني اه كان في حالة من التشويش على العقل المسلم بتفاهات ومباريات وافلام ومسلسلات وقنوات - [00:04:56](#) بين المواطن. هذه اللحظات شوشت على واقع المسلمين الحقيقي. فبتأتي لحظات كاشفة صادمة للمؤمن ليرى الامور على حقيقته متكررة سواء في افغانستان او في العراق او في بورما هي لحظات متكررة. لكن يميز غزة - [00:05:18](#) يعني قربها من الارض المقدسة آآ هذه الارض المباركة آآ تصوير حي للتفاصيل عدو آآ اثبتته الوحي وعلاقتنا مع هذا العدو مستمرة الى يوم القيامة. لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون اليهود. فبتحيط هذه المعركة الطويلة - [00:05:35](#)

المستمرة تاريخ وواقع ومستقبل فالشاهد عندنا لحظتين لحظة ولما رأى المؤمنون الاحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله شيء عجيب جدا ان المسلم لما يجتمع عليه الاحزاب ممكن يخاف بل - [00:05:55](#) يعني كثير من الناس نسال الله السلامة والعافية وآآ يعني ضعف الايمان قد يمر على الانسان طوال الحياة لا لا يأتيه بلاء يظهر هذا الضعف. وهذه من رحمة الله سبحانه وتعالى بكثير من المؤمنين. لكن - [00:06:13](#) قد تأتي لحظات كاشفة تخرج هذا الضعف وتظهره للانسان. زي بعض الابتلاءات انسان لذلك دايمنا هنا نسال الله العافية والسلامة ولا تتمنوا لقاء العدو. والله يحب سؤال العافية. النبي قال سلوا الله العافية - [00:06:29](#) ومن الادعية المتكررة ان تسأل الله سبحانه وتعالى العفو والعافية. لان البلاء ممكن يخرج مكنونات النفس التي كان يظن المؤمن انه لو تلي هذا البلاء لثبت ولذلك آآ مروى عن النبي صلى الله عليه وسلم اظن السنن ابي داود آآ من سمع بالدجال فليأتى عنه. فوالله ان الرجل ليأتيه ويحسب انه مؤمن - [00:06:45](#)

فيتبعه على ما يبعث به من الشبهات. فالانسان قد يظن في نفسه انه سيثبت سواء بلاء شبهات علمية شبهات قدرية يظن انه اثم. فالشاهد ولما رأى المؤمنون الاحزاب قالوا اذا - [00:07:07](#)

مسألة القول السديد هنا ايضا في سورة الاحزاب وختمت بالقول السديد. القول مهم في لحظات البلاء. لذلك اقوال الصديق في لحظات النبي صلى الله عليه وسلم كانت فارقة. يعني فيه اقوال بتكون مثبتة في لحظات الزلزلة. الكل في حالة من الاضطراب. يعني وفاة النبي - [00:07:23](#)

صلى الله عليه وسلم حدث جلل بل لم يمر على الامة حدث مثل هذا الحدث. حدث عظيم. فوفاة النبي صلى الله عليه وسلم وكل كبار الصحابة يعني في حالة من الدهشة - [00:07:43](#)

الفرع وعدم تملك النفس. هذه الكلمات التي تكلم بها الصديق وفي هذه اللحظات هي منيرة ومثبتة ومضيئة ومليئة حكمة فتستحق ان هي تخلد. فبالتالي هذه الكلمات التي قالها المؤمنون في لحظة رؤية الاحزاب لحظة عظيمة لحظة - [00:07:55](#) والله سبحانه وتعالى قال وزلزلوا زلزالا شديدا. ففي هذه اللحظات الزلزلة هذا القول قول مثبت. ماذا قالوا لم يفرغوا لم يقولوا ازاى

ولماذا يجتمع علينا؟ قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله - 00:08:15

وصدق الله ورسوله وما زادهم الا ايمانا وتسليما ليس الايمان فقط تسليم بالاقدار حتى لو انا مش فاهم تفاصيل الحكمة. انا عندي وعد مجمل ان احنا اهل الايمان انتم على الحق - 00:08:34

عاقبة للتقوى لا يشترط ان يرى افراد اهل الايمان كل العاقبة جزء منهم ينتصر. اخبرنا الله اننا سنعاد اننا سنبتلى ان اهل الكفر لن يتركونا فبالتالي هذا وعد الله. فقالوا هذا ما وعد الله ورسوله. هذا ما وعدنا الله ورسوله. فبالتالي انا والوعد يشمل بعض اظن -

00:08:50

البقاعي اشار الى معنى بديع. ليس الوعد فقط انهم سيهاجمونا بل سننتصر النصر لاهل الايمان كافة كما قلت لا يشترط ان يرى كل افراد اهل الايمان النصر. فقالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله. وصدق الله ورسوله. لذلك - 00:09:14

العلماء لما قرأوا الآية ديت كتير من المفسرين قال هذا ما وعدنا الله ورسوله. صدق الله ورسوله اين هذا الوعد؟ عادوا هذا الوعد

سورة الاحزاب عادوا بالوعد الذي جاء في سورة البقرة اية متين واربعناشر ام حسبتم ان - 00:09:30

ادخلوا الجنة. ولما يأتيكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء والضراء وزلزلوا. نفس الزلزال اللي في الاحزاب حتى يقول الرسول والذين امنوا معه مات نصر الله الا ان نصر الله قريب. اذا شف استحضار المؤمن لآيات القرآن ولوعود القرآن وللمعاني

العقيدة - 00:09:48

هي التي رسخت في قلبك. المؤمن لما بتنزل عليه المعاني يكمل بعضها بعضا. يعني مش مسلا تيجي تحضر درس مسلا عن الايمان

بالقضاء والقدر. او تدرس عقيدة القضاء والقدر. او تتعلم شيئا في دين الله سبحانه وتعالى. لابد ان تستصحب - 00:10:08

هذه المعاني اذا خرجت يعني مثلا الله الرزاق. فلما تيجي تخرج تمارس حياتك لا تنسى هذه المعاني التي تعلمتها. فبالتالي هؤلاء نزلت

عليهم هذه الآيات وتلقوا هذه المعاني. لما واجهوا الاحزاب تذكروا هذه المعاني. المؤمن بيستصحب معاني الايمان معه - 00:10:25

يعني فاذا قضيت الصلاة صلاة الجمعة تنتشر في الارض واذكروا الله كثيرا. الذكر اللي انت سعت اليه في صلاة الجمعة. اذا نودي

للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله. طب انتهت الصلاة انت هتنتشر في الارض مستصحباً ذلك الذكر الذي سمعته. المؤمن

بيخرج - 00:10:45

بالمعاني الايمانية من المسجد الى خارج المسجد. او من كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس. هذا النور هو يتحرك

به. فلما يقابل احداث مؤلمة وابتلاءات عجيبة - 00:11:07

فبالنسبة اليه هو يستحضر المعاني. مش يعني امنا عائشة رضي الله عنها بتقول عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث بدء

الوحي. فلما نزل عليه جبريل الآيات الاولى من سورة العلق قالت فرجع بهن رسول الله صلى الله عليه وسلم يرجف فؤاده. يعني رجع

بهذه الآيات استصحب هذه الآيات معه وهو - 00:11:23

عائد. فبالتالي تلقوا هذه المعاني واستصحبوها فتذكروها. قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله. وصدق الله ورسوله وما زادهم الا ايمانا اننا

على الحق الايمان لم يهتز والتسليم ايضا لم يهتز لان احيانا يجاهد الانسان نفسه ليحافظ على ايمانه - 00:11:43

ويختل عنده مسألة التسليم للقضاء والقدر. يعني من اصعب الابتلاءات على عقل المؤمن هي قضية الابتلاءات باقدار مؤلمة لان العقل

دايما يبحث عن العقل زي ما الايد تريد ان هي تسيطر على الشيء - 00:12:03

العقل يريد ان هو يحيط فهما بالامور. فلما بيقابله شيء لا يحيط فهما به بيظل العقل فيه جزء كده من الايه؟ من عدم الراحة سدوا

هذا الجزء التسليم لله سبحانه وتعالى - 00:12:20

لذلك عندنا اقدار مؤلمة فسرت في سورة الكهف. فانت بتقيس عليه وده من رحمة ربنا سبحانه وتعالى انه اخبرك انه لطيف. ثم بين

لك تفاصيل هذا اللطف كما في قصة يوسف ان ربي لطيف لما شاء كما موسى - 00:12:34

موسى عليه السلام. اذا اخبرك بقصص مشابهة مماثلة انت بتقيس عليه. وده معنى العبرة قد كان في قصصهم عبرة. العبرة انك بتعبر

من هذا المعنى الى هذا المعنى. من القصة للواقع. هذا هو الاعتبار - 00:12:50

لكن لا تشترط على الله سبحانه وتعالى ان يفسر لك كل قضية وكل حادث في حياتك. والا انت هتكون اله وفيين العبودية؟ طيب دي دي اسمها لحزة لحظة الصدمة. طيب لحظة الامتداد. ثم قال الله سبحانه وتعالى من المؤمنين رجال - [00:13:06](#) من هنا لو قلنا ان هي بيانية يبقى اذا هؤلاء المؤمنون الذين ثبتوا هم رجال. لو قلنا انها تبعية ان في ضعاف ايمان يسقطون بعضه ما كان الله ليذر المؤمنين على ما انتم عليه حتى يميز الخبيث من الطير - [00:13:22](#) يبقى اذا لذلك بعض الناس بيقول المؤمنين هنا بتشمل الجموع بما فيهم دخل بينهم في الدنيا المنافقين وضعاف الايمان. فتأتي الابتلاءات هذه المميزة بينهم. نسأل الله السلامة والعافية من المؤمنين رجال - [00:13:41](#) طيب وصف الرجال اظن البقاعي وابن عاشور والسعدي والشعراوي له كلام جميل في الاية يقول ليس المقصد فقط آآ وصف الرجولة الذكور. لأ الرجال هنا اللي كان ممكن يأتي لفظ اخر يرون - [00:13:59](#) وغيرهم من المفسرين يرون هذه اللفظة لفظة مدح. وان هذا اللفظ يأتي في وقت الزلزلة تحتاج الى لان من معاني الرجال هي اصلا من الرجل الثابتة فوقت الزلزلة تحتاج قدم ثابتة في الارض - [00:14:17](#) من المؤمنين رجال ما وصف الرجال هؤلاء؟ لماذا مدح الله هؤلاء؟ لانهم صدقوا ما عاهدوا الله عليه هم قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله. وصدق الله ورسوله. الله ورسوله صدقان في هذا الوعد. صدق الله وصدق - [00:14:31](#) رسوله صلى الله عليه وسلم في الوعد ونحن صدقنا بذلك وامنا بذلك ووفينا بهذا العهد. صدقوا ما عاهدوا الله عليه. العلماء قالوا يعني ايه منهم من قال طابقت افعالهم اقوالهم - [00:14:53](#) قالوا كلام وعدنا الله بالابتلاء نصبر باذن الله. وان يعني ابتلينا بالعدو نصبر ونجاهد كما قال انس بن نبض. لان اشهدني الله مشهدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرينا الله او ليرينا الله ما اصنع - [00:15:07](#) فصدق في هذا الوعد. فهذا قول منه المعنى صدقوا ما عاهدوا الله عليه. قالوا كلام فجاءت الافعال تصدق الاقوال. وقال هنا في تعريض بالمنافقين. المنافقين قالوا نفس الكلام وكانوا يقولون ويقولون فلما جاءت الابتلاءات المميزة انفصل هؤلاء عن الجيش ورجعوا - [00:15:23](#) من الجيش كما في غزوة احد. نسأل الله السلامة والعافية صدق ما عاهدوا الله عليه. فمنهم ايه ده؟ ده هيحصل نوع من التقسيم. يعني احنا عندنا الاول صنف جموع اللي على قول يا تبعية جموع المؤمنين بتأتي ابتلاءات مميزة يسقط ضعافي الايمان والمنافقين تبقى طائفة الرجال. طائفة الرجال بتنقسم الى قسمين - [00:15:43](#) تمام؟ لان احنا دلوقتي عايزين نريد ان نكون من هؤلاء الاية حصرت التقسيم في قسمين. فقالت فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر واللاتين وما بدلوا تبديلا طيب عايزين نكون ضمن القسم ده او القسم ده نعمل ايه؟ ما معنى قضى نحبه - [00:16:05](#) زعماء قالوا يعني قعدوا يحللو لفظة النحب. ما معنى النحب؟ قالوا يأتي بمعنى النذر. ويأتي بمعنى الامنية. ويأتي بمعنى الموت ويأتي بمعنى الاجتهاد وبذل الجهد في الشيء ومن العلماء اللي حاول - [00:16:30](#) يصيغ المعاني دي في جملة في التفسير الشوكاني فتح القدير واخذ منه فتح البيان صديق حسن خان. يعني صاغوا المعنى ارجعوا التفسير صار المعنى جيدا. لكن قالوا النحب قالوا اصل المعنى هو النذر - [00:16:48](#) وان اي معنى ثاني هو معنى تابع ان آآ الموت او الاجتهاد هو معنى انك انت تريد ان تبذل جهدا في شيء فقال له طب يعني ايه قضى نحبه؟ ما معنى قضى الاحبة؟ اللي اصر على ان هذه اللفظة تحمل معنى الموت - [00:17:06](#) اللي اصر ان اللفظ ده يحمل مع الموت كده شال منك جزء قال قضى نحبه معناه مات في سبيل الله خلاص. اي كان لديه احنا قلنا ايه؟ قلنا امنية نذر موت - [00:17:24](#) بذل الجهد. فجمع الاربعة معاني في قضى نحبه بذل جهده. وكان لديه امنية في الشهادة ونذر ان يموت في سبيل الله فوفى فبذلك ومات شهيد لذلك مجاهد لما بيحي يفسر ينتزر بيقول ايه - [00:17:37](#) ومنهم من ينتظر يوما فيه جهاد فيقضي نحبه بقتال او صدق في لقاء اذا قضى نحبه كان في قتال واللي خلاهم يفسروا كده اللي

اصر ان معنى قضى نحبه انه مات - 00:17:53

قال ان في روايات في مسلم وفي مسند احمد وغيره انها نزلت في انس ابن النضر وان هذه الاية نزلت فيه وهو مات في احد
استشهد في احد وبعضهم قال لا لا يشترط قضى نحبه ان يكون موت. النبي صلى الله عليه وسلم يروى عنه انه قال لطلحة انت ممن
قضى نحبه. وكانوا يقولوا اذا رأيت شهيدا يمشي - 00:18:08

قالوا ازاي يبقى قضى نحبه كان عايش قالوا ده بشرى وبالشهادة. حصل خلاف يعني الشاهد ان كثير من المفسدين قال قضى نحبه
لان جاءت بالماضي وفى بما عاهد الله الله سبحانه وتعالى عليه. يعني ادى الامانة خلاص. اللي مطلوب منه عمله - 00:18:28
كده يعني انا كده لست من الصنف الاول. فبقي لي صنف واحد. وده اللي خلانا نسمي الدرس بالصنف الثاني. ان اذا اردنا ان نكون من
الرجال الذين صدقوا ما عاهدوا الله عليه. يثبتون في مواجهة الاحزاب لابد ان تكون من الصنف الثاني. هي ما لهاش حل. حتى لو قلنا
ان هو قضى نحو - 00:18:48

فليس بمعنى الموت من الذي يمدح نفسه ويقول انا قضيت نحبي واديت ما عليه. من الذي شهد النبي صلى الله عليه وسلم بذلك
لصالحه؟ من الذي يجرو ان يقول على نفسه - 00:19:09

في هذا ونحن نرى التقلبات نسأل الله السلامة والعافية. تقلبات في اناس ظلوا سنوات في طريق الدين ثم ينقلبوا على نساءل الله
السلامة والعافية واكثر دعاء ينبغي ان يكثر الانسان من اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك - 00:19:19
تقلبات يعني ورياح وزلزلة. نسأل الله السلامة والعافية. طيب اصبح هناك القسم الثاني اللي هو منهم من قضى نحبه ومنهم من
ينتظر. واشترك الاثنان في عدم التبديل طيب يعني ايه منهم من ينتظر؟ نقرأ اقوال بعض المفسرين كما تعودنا - 00:19:35
قال من ينتظر قضاء النحب اما بالنصرة او الموت على الشهادة او مطلق المتابعة الكاملة. هنا البقاعي يقول آ لو خرينا ناخذ كل
الاقوال مش لازم قضاء رحمة بمعنى الموت - 00:19:55

طيب انت منتظر ايه يعني؟ انت منتظر ايه؟ قال منتظر اموت او منتظر يأتي مقام عظيم لنصرة الدين في طلب اني هذه النصرة
فاقوم بها على خير وجه. كده انا خلاص - 00:20:12

يبقى انت تكون قد تصدق عليك هذه الشهادة هذا الامر انك انت تتحط في بلاء عظيم لنصرة الدين فتقوم بذلك. او تستمر اخر
الاختيار قاله المتابعة الكاملة انك تستمر على متابعة - 00:20:27

النبي صلى الله عليه وسلم لان قبلها اصلا قبل الايات دي لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة اية الاسوة واية صدق الله ورسوله
وبعدين اية تقسيم الرجال هم ثلاث ايات ورا بعض في الاحزاب - 00:20:40

تمام؟ طيب آ احنا قلنا مجاهد بيقول ينتظر يوما قاعد مستعد يتربص يعني بكمال الاستعداد ينتظر يوما فيه جهاد فيقضي نحبه.
سواء بقى بموت او باداء عليه. بقتال او صدق في - 00:20:52

طيب آ السعدي له كلام جميل ايضا بيقول فمنهم من قضى نحبه اي ارادته مطلوبة وما عليه من الحق فقتل في لله يبقى السعدي
بيرى ان قضى نحبه لازم فيه موت. لذلك قال لا يشترط ان يموت شهيدا فزاد السعد قال او مات مش لازم في معركة مؤدب -

00:21:13

ديا لحقه لم ينقصه شيء. يعني الصنف الاول اه بعض المنفسين وسع عشان ادخل فيه كثير من اهل الايمان انه اتفقوا انه مات. الصنف
ده اللي اختار ان معنى نطق لكن لا يشترط الموت في سبيل الله في القتال. لكن - 00:21:38

عاش حياة في سبيل الله ومات ميتة في سبيل الله ومنهم من ينتظر قال الشيخ سعدي تكميل ما عليه. فهو شارع في قضاء ما عليه
ووفاء نحبه. ولما يكمله بعد - 00:21:55

وهو في رجاء تكميله ساع في ذلك مجد. ليه باعلي صوتي هنا؟ احنا هنجمع الوقتي كيف يكون في انتظاره مرضيا لله سبحانه
وتعالى. ايه الشروط الانتظار ده؟ هو ممكن الانتظار يبقى شيء سلبى - 00:22:09

وده كثير من الناس لما بيتكلموا عن الصبر والانتظار والتربص والايات اللي جت فيها في القرآن انتظروا انا منتظرون. يقول لك طيب

الانتظار ده ده شيء سلبي. احنا ما بنعملش حاجة - 00:22:25

فالكيف وصف القرآن هذا الانتظار ليكون مرضيا لله سبحانه وتعالى. فزاد هنا السعدي قال ساع في ذلك مجد. وما بدلوا تبديلا ودي من القيود ليكون الانتظار مرضيا لله سبحانه وتعالى. وهنسيها ضمن القيود لما نيجي نتكلم عنها ان شاء الله - 00:22:35

طيب اخر حاجة في الانتظار ناخذ بس تعليق من اللوسي. قال وفي وصفهم بالانتظار المنبى عن الرغبة في المنتظر شهادة حقة بكمال اشتياقهم الى الشهادة يعني المنتظر حاجة ده تخيل واحد منتظر لحظة لقاء الحبيب - 00:22:52

يعني لذك حتى قالوا ان هذا الانتظار سواء شهادة في سبيل الله او الموت هو انتظار لقاء الله سبحانه وتعالى واحد بيتعب في دين ربنا لا يكون اشتياق هذا مثل اشتياق المعرض. من قال صلى الله عليه وسلم من احب لقاء الله احب لقاءه. ومن كره لقاء -

00:23:14

يا الله كره الله لقاءه وقيل مشتاقا الى الموت مطلقا حبا للقاء الله ورغبة فيما عنده عز وجل. نسال الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا الفردوس الاعلى يبقى احنا عندنا لحظة مواجهة لحظة صدمة - 00:23:33

لحظة اجتماع الاحزاب المفاجئ لحظة عارف تخيل كده قرار مش عارف من الامم المتحدة والامم مش عارف الايه بحرب كزا. يكون قرار صادم هذا القرار في ذاته فقط قبل البدء - 00:23:52

اصلا بيجعل الناس تخاف. ويجعل الرجل ترتعش. فيه رجال ثابتون في هذا الوقت. وقالوا هذا ما اعظمه رسوله. صدق الله ورسوله لذك لما في قالوا لهم ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوه - 00:24:06

يعني هو بيغششه مازا يفعل؟ بيقول له الناس يعني ان المؤمن لو سألهم ايه؟ يقول له لازم تخاف. يعني ان الناس قد جمعوا لكم فبالتالي انت ليس لك حل الا فاخشوه - 00:24:23

فزادهم ايماننا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل. لحظة اجتماع الاحزاب لحظة يعني شف آآ قد جمعوا لكم فاخشوهم انما ذككم الشيطان يخوف اوليائه. آآ سيهزم الجمع هتجمع في القرآن لحزات اجتماع زي وفي سورة الاحزاب. اجتماع الاعداء على المسلمين -

00:24:34

في لحظة صادمة. طيب في لحظة طويلة الامد تطول فيها اوقات الاستضعاف تطول فيها الابتلاءات. مشهد مسلم يريد ان ينصر الدين. لكن الدماء تتساقط من جسده اصداؤه يموتون في سبيل الله يفقد جزءا من أسرته يهدم بيته يخذل من المسلمين ثم يكمل المسير هو - 00:24:53

مشهد مؤلم هذه الاشجار التي يسير فيها الى الله. بالرغم من تساقط الدماء والاشلاء والاموال وخسارة الاصدقاء وخذلان المسلمين مشهد مؤلم ولا سيما ان هذه الاشجار التي يسيرها ذلك المؤمن قد لا يعني تحدث له تغييرا جذريا في الوقت - 00:25:17

فقد يصاب بنوع من الاكتئاب واليأس والاحباط. ماذا تفيد هذه القطرات من الدماء؟ لن تغير في المعادلة شيء فقال الله سبحانه وتعالى ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا طيب من المعاني اللي ممكن تربط بالانتظار لو حد فيكم عايز يعمل ختمة بالبحس عن المعنى ده في القرآن الانتظار والترقب. ايضا معنى كنت بسمع محاضرة للاستاز اسامة - 00:25:41

خويجي كان بيتكلم عن الرباط فقال والرباط فيه معنى انتظاري الرباط المرابطة في شيء انك انت منتظر العدو الاربطة اللي كانت عند الحدود الدول الاسلامية حتى لا يهجم العدو فجأة - 00:26:09

وكان فيها اماكن للعلم وللعبادة وغير ذلك. فمسألة هذا المعنى الانتظاري. هذه عبادة عظيمة عند الله سبحانه وتعالى انتظار الصلاة فذلكم الرباط. مسألة انك تجلس ظاهريا. انت ممكن ظاهريا لا تقوم بعمل تغييري مثلا. لكن انت مرابط في هذا المكان - 00:26:25

النفس هيبقى فيه نوع من الصعوبة عليه. مش عايزة تتحرك وترى تغيير وتفعل فعلا وترى اثر هذا الفعل بصورة مباشرة حتى ترى الانجاز وتتحرك للامام في الرباط في هذا المعنى حبس النفس - 00:26:47

اللي هي عايزة تراوغ وتفر من المعركة طيب اه لعل قبل ما نذكر شروط الانتظار الذي اه نسال الله سبحانه وتعالى ان يرضى به عنا يعني مجموعة من الصور وجدت الانتظار في اه الانعام والاعراف - 00:27:03

يعني هم صورتين متتاليتين صورة صور مكية طويلة. والعجيب ان الانعام ثم الاعراف ثم آآ الانفال سم التوبة. لو خدنا الرابع سور دول وتشعر وكأن الرابع سور دول المتتالية كأنها دورة متكاملة من بداية لحزة - [00:27:23](#)

الاستضعاف لاعلى لحزات التمكين يعني انعام قيمة الاعراب الاعراف بدأوا يروا الايات. الانفال اول غزوة التوبة اخر غزوة في المدينة. لانفال اول المدينة التوبة اخر المدينة. يعني كأن ملخص دورة الاسلام من بداية استضعافه لقمة تمكين في الرابع سور المتتالية. انا عامل اعراف الانفال للتوبة. فتجد ان في الانعام والاعراف فيها معنى الانتظار كانه - [00:27:41](#)

قبل هذا الفتح الذي جاء في بدر في الانفال فيها معنى اه الانتظار يعني اه ما المعاني التي تصبر المؤمن في هذا الوقت؟ ايضا من السور التي افتتحت بالف لام راء - [00:28:04](#)

يعني يونس وهود هذه السور مليئة بهذا المعنى ابحس كده لفظة الانتظار في القرآن ولا سيما خواتيم يونس وخواتيم هود. وتجد سبحانه الله هذه مجموعة من السور عظيمة الف لام راء اللي هي بدأت بيونس هود يوسف. الرعد فيها ميم زي الف لام - [00:28:21](#)

ثم ابراهيم والحجر هذه العائلة المكتملة ال الف لام راء التي بدأت بيونس ختمت بالحجر وختمت فاصدع بما تؤمر وتأتي النحل والاسراء فيها بشويات في النحل والاسراء وهناخذ اية ان شاء الله معنا باذن الله اليوم من سورة النحل. اتى امر الله فلا تستعجلوه - [00:28:40](#)

وقد يوسع المعنى العام المعنى الاصلي اللي هو يوم القيامة وقد يوسع امر الله الذي كنا ننتظره من سورة هود اكثر الالفاظ اللي تكررت سورة هود الامر وانتظار الامر من الله سبحانه وتعالى - [00:29:00](#)

وشرحت ده قبل كده في سورة هود يعني كان في درس عن سورة هود وخواتيم سورة هود ذكرت فيه حتى لا اطيل تكرار قضية الامر في السورة ومعلش الدروس انا يعني آآ يعني عايز اخاطب ناس تكون عايزة تقييم علاقة بالقرآن. فلما حيلك على صورة حاول ترجع السورة اقرأها - [00:29:14](#)

آآ ولا سيما ان الدروس مش كتير يعني كل شهر ولا كل شهرين درس. فانت معك مساحة انك تختم ختمات في القرآن في البحس عن هذا الامر وهذا هو وقت الاقبال على الوحي. وقت الازمات اللي الامة بتعيشها وقت الظلام المنتشر. هذا هو وقت الاستبصار. هذا هو وقت البحث عن النور في كتاب الله سبحانه وتعالى. وقت - [00:29:33](#)

شفاء لما في الصدور. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلني واياكم من اهل القرآن طيب اذا آآ يونس وهود ويوسف والرعد وابراهيم والحجر وكل القرآن ولا سيما القرآن المكي القرآن وخصوصا في النص الثاني من المرحلة المكية واضح مؤلم ماذا سنفعل - [00:29:52](#)

احنا قلة قليلة هؤلاء يعذبون وهؤلاء يضربون وهذه تموت في سبيل الله. وليس هناك بارقة امل يعني الى اين سنتجه؟ كيف سينتشر هذا الدين ليصل الى العالمين واحنا اصلا في بلدنا مكة مستضعفين. اذا كان في قوة فارس والروم وتتناطح فارس والروم. والعرب قبائل متناحرة - [00:30:15](#)

وكم ان قريش اللي احنا منها اصلا بتحاربنا. ماذا كيف سينتشر الدين؟ تساؤلات لما انسان يقرأ عالمية الرسالة في القرآن المكي يتعجب كيف كان يتلقى الصحابة هذا المعنى يعني الم يكن يأتي في صدورهم تساؤلات؟ كيف سيحدث هذا - [00:30:41](#)

المنافقون كانوا يقولون ايضا في سورة الاحزاب في الاثار كانوا يقولون يعني وعدنا بكسور قصرا وقيصر ولا يأمن احدا نفسه وعلى الغائب مش عارف يروح يقضي حاجته ويبعدنا بقصور كسرى وقيصر كيف هان - [00:31:00](#)

فالتضارب ما بين وعود في التضارب الظاهري عند صدور ضعاف الايمان والمنافقين المؤمن ليس لديه هذا التضارب ما بين وعود القرآن بعالمية الرسالة وانتشارها من واقع الضيق والاستضعاف هذا قد يحدث نوع من الاضطراب - [00:31:16](#)

بيحتاج الى بيسموها بيحتاج الى مقالات وسيطة تسد هذه الفجوة وتتكلم عن ده ان شاء الله باذن الله وهنا قيمة الوحي في هذه الاوقات اذا الانتظار مؤلم قد يشعر الانسان فيه بالعجز - [00:31:35](#)

ولا سيما للذين لا يفهمون معنى الصبر زي بني سويف يعني كل شوية كان يقتل موسى عليه السلام ادعوا لنا ربك ادعوا لنا ربك وهو

كان يأمرهم باصبروا ان الارض لله يريثها من يشاء من عباده. والعاقبة للمتقين. قالوا اوذينا من قبل ان تأتينا من بعد ما جئتنا. قال عسى ربكم - [00:31:52](#)

هلك عدوكم ويستخلفكم في الارض فينظر كيف تعملون. فالصبر لا يتحملة كثير من الناس. طول الفترة الاستضعاف يحدث تغيير في نفسية الانسان. بل في نظريته للامور اذا الانتظار مؤلم وعبادة عظيمة. لكن كما قلت تحتاج الى آ بعض المعاني سنذكرها باذن الله سبحانه وتعالى حتى يكون هذا - [00:32:10](#)

الانتظار مرضيا. كنت عايز اسميه انتزار ايجابي لكن لفظة الايجابي يعني ايه؟ لا اشعر انها لفظة جيدة. مش مش مؤدية للمعنى يعني لان ايضا طول الفترة من افضل الاوقات للشيطان التي يعمل فيها. دائما الاوقات ينتظر لحظات ضعف النفس البشرية - [00:32:35](#) بعد بلاء عظيم طول فترة الم بعد الذنب تكررت هذا المعنى الشيطان يبحث عن قطرات الضعف ويأتي اليها ويستغل هذه اللحظات فمن اكثر الاوقات التي تعمل فيها وسواس الشيطان هذه اللحظات. لحظات طول البلاء - [00:32:54](#) فكيف يكون الانتظار عبادة يرضى الله بها عنا سبحانه وتعالى اول شيء وهو مذكور في الاية ان هو مش في الترتيب بس خلينا نبدأ به لان هو مذكور في الاية - [00:33:15](#)

وما بدلوا تبديلا لم يبدلوا شيء تبديلا مفعول مطلق مطلق ليس لم يبادره اي تبديل في عقائدهم فيما يعتقدونه فيما يجاهدون من اجله في طموح في امالهم لم يغيروا لم يتركوا شيء. وذكرت في سورة هود ان هي بتتكلم على الانتظار ذكرت هذا في الدرس. مسألة ان في اول هود فلعلك تارك بعض - [00:33:26](#)

ما يوحى اليك وضايق به صدرك ان يقولوا اخر هود فلا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار. اسهل طريقين تراوغ اليها النفس البشرية في وقت الضيق اما ان يتنازل عن جزء من مبادئه او انه يركن الى الظلام - [00:33:54](#) نتكلم عن هذا وسنتكلم عن هذا مسألة التخلي عن بعض المبادئ او القفز في حيز القوي كونك انت تغير مكانك لتكون ضمن القوي فالشاهد وما بدلوا تبديلا. الحفاظ على آ معاني الدين كاملة امر عظيم في وقت الاصدار. لا يشترط - [00:34:08](#) ان يبلغ كاملا المقصد ان هو لا يحرف فيه لا يبدل لا يغير تبليغ الرسالة وتطبيق الرسالة يحتاج الى حكمة ويقوم بها آ العلماء الربانيون ايضا هنتكلم ان شاء الله عن مسألة المبادئ وخطورة تغييرها القفز في حيز القوي والوقوف معهم. النقطة الثانية في مسألة - [00:34:36](#)

الصبر والانتظار ان يكون هذا الانتظار مصحوبا باعمال بمعنى اللي بيحصل عند طول فترة البلاء الناس دائما منتظرة الحل الجزري عارف احنا عندنا في علم الادوية يقولوا الدواء ده له دراماتيكي تشينج ده بيعمل تغيير سريع وجزري وفعال ويعني - [00:35:05](#) بعض الناس يحب هذه الطريقة انما طريقة الاشجار المتراكمة التي قد لا يرى هو بنفسه نهايتها تحتاج الى نفوس مؤمنة بعاقبة الطريق حتى هو لم يرى هذه العاقبة لكنه مؤمن. فبالتالي الاستمرار في بناء الاشجار المتراكمة من الاعمال. فيكون - [00:35:29](#) انتظارك مصحوبا بمراقبة على ثغرك اين ثغرك الذي تقيم عليه في وسط هذه المعارك؟ طيب انت مش عارف تعمل تغيير جذري؟ نعم كلنا كلنا نحب ذلك. انت مش عارف تقوم بذلك الان - [00:35:53](#)

ما هي الاعمال؟ يعني اما ان تقوم بعمل يؤدي الى تغيير جذري لنصرة المستضعفين في غزة وفي كل فلسطين وفي كل الاراضي المسلمين او انك تلهو وتلعب وتنشغل فين اين العمل التي ترابط فيه - [00:36:08](#) ما ينفعش تقول ايه؟ وما قيمة آ الدعوة الى الله؟ وما قيمة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر؟ وما قيمة حفظ القرآن وتحفيظ الناس؟ وما قيمة تبليغ الناس باسس الدين وما قيمة هذه الامور؟ لا لها قيمة طبعاً - [00:36:26](#) انت محتاج تعرف مفهوم العبودية زي ما هم رأوا الاحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله. ما هو انت محتاج تفهم ما معنى العبودية الشاملة وهل انت متعب بهذا التغيير الجذري او بالاعراض - [00:36:39](#)

يعني اما ان انت اه يقول لك احنا خذلناهم ايوه ده حصل وبالتالي نكمل بقى خذلان الدين. يعني خذلنا هؤلاء. ناخذل بقى بقية المسلمين ونخذل بقية الدين ونخذل نفسك يعني يعني هو ده الحل - [00:36:52](#)

فهو تفكير من الشيطان يريد ان يصرف الانسان عن الاستمرار. فلا بد في اوقات طول الاستضعاف. ايوة انك تبحث عن اشبار وعن مكان ترابط فيه وتبدأ تبني فيه هذا المنزل الصغير الذي تلقى به الله سبحانه وتعالى. انت عملت دين ربنا شيء. قابلت ربنا بشيء. لكن هؤلاء يقاتلون - [00:37:06](#)

هؤلاء مستضعفون وهؤلاء يبادون وهؤلاء يعلمون. وانت جالس لا تفعل شيئا اي خزي هذا كيف يلقي الانسان ربه وهو يعني آآ مفلس ما عهوش حاجة يقابل بها ربنا ازاي فبالتالي لابد من الانتاج المستمر. ولا تنتظر العمل المغير الجذري. لأ احنا بنعمل اعمال تراكمية - [00:37:26](#)

ومن هذه الاعمال عدم التبديل للانتاج المستمر ومن هذه الاعمال المهمة ايضا اقامة الصف اكبر بلاء ابتليت به امة الاسلام هي ابتلاء التفرق امر يعني يحبه الشيطان في حالة من اذكاء هذا التفرق بكل الوسائل - [00:37:51](#)

كل الافكار وكل الوسائل مع يعني سواء من اليهود سواء من الكفار بقية الكفار يعني سواء حتى من العقول من المسلمين حالة من السعي لتفرق المسلمين وعدم فهم الاولويات وده ملف دايم حرج مجرد ما بتقول كده بيحي لك حد يقول لك انت عايز تميم على العقيدة ويحي لك واحد يقول لك انت مش عارف عايز تعمل ايه. انا عايز اخاطب الناس بخطاب الله وبخطاب - [00:38:12](#)

رسوله. وان ده امر وشيخ الاسلام تكلم في قيمة الاجتماع وهو اكثر من رد على الفرق يعني اعتبار اجتماع المسلمين شيء مركزي من مركزيات الدين امر لا يناطح فيه يعني اثنان بتتكلموا في ايه - [00:38:40](#)

فلابد اصلا من قدر المستطاع اقامة الصف المسلم. وهذا ايضا ركز سيكون بنفس الطريقة التي تكلمنا فيها في مسألة الانتاج ان اما ان يقدم طرح رائع يجمع كل المسلمين او الاعراض التام. لأ - [00:38:57](#)

بعض الناس منتظر ان ستقدم اطروحة مسلا تحل ازمة الخلاف الكلامي الموجود بين المسلمين وتحل ازمة الخلاف اللي في الدول واي طرح اخر لا يقدم هذا الامر ده مجرد كلام ولن يؤدي الى شيء. لا بالعكس نحتاج ان ندندن كثيرا على قيمة الاجتماع بين المسلمين وتقليل الفرقة ونبذ الخلاف - [00:39:15](#)

البحث عن الاولويات والسير ايضا ولو في اشجار صغيرة ولو بينك. الناس الناس في المسجد الواحد بيتخانق مع بعض. ناس في البلد الواحدة يقعدوا فرق وجماعات واحزاب ويطحنوا في بعض ويولعوا في بعض - [00:39:35](#)

نصف اماكن الضيق والاستضعاف بيتخانقوا مع بعض. فهذا خطاب لابد ان يقدم ويمركز ويعاد ويكرر وانك انت بس يعني تسد الفجوة التي بينك وبين من في الصف اقامة الصف عبادة يحبها الله سبحانه وتعالى - [00:39:49](#)

ودي مبنية على مسألة ان انت تكون عارف مقامك وما منا الا له مقام معلوم. وهي جاءت ايضا في سورة الصافات في ختام الصافات. التي ختمت بالنصر شاء صباح المنذرين فمسألة الانسان يبقى عارف مقامه ما ياخدش مقام اعلى من مقامه. لانك بتاخذ مقام اعلى من مقامك انت بتاخذ المكان اللي جنبك. خلاص يا سيدي انت فتح لك - [00:40:08](#)

شباب سببي اخوك يكمل في الباب. دل عليه الخيارون افصح مني لسانا سيدنا آآ موسى يقول ذلك. النبي صلى الله عليه وسلم قال لعبدالله بن زيد في الاذان القي الى بلال فانه اندى منك صوتا - [00:40:30](#)

مسألة انك تدل على اخيك متى تقول عن اخيك انه افضل مني في كذا متى عجيب ان انسان يظل طوال عمره لا يتكلم بهذه الكلمة يعني معقول انت الافضل في كل شيء - [00:40:45](#)

يعني انت كفرد انت كداعية انت كعالم انت كجماعة انت متصور ان انت الافضل في كل شيء ازاي؟ اي عبث هذا! واي ضيق هذا في واحد متصور وهو بيرى الاسلام من خلال هذه الزوايا من خلال شيخه او الداعية اللي بيحبه او هو متعصب لشيخ او لداعية او

لجماعة - [00:40:58](#)

تصور خلاص الاسلام لا يرى الا من هذا فقط وهذا يؤدي الى خلل عظيم احنا عمالين ننتقد في الولاء والبراء وتقسيم الدول والدولة الحديثة. وهو قد يساهم اصلا في فساد الولاية بهذا التفكير - [00:41:18](#)

مسألة اقامة الصف ونبذ الفرقة يعني وكما قلت مشهد مشهد مخزي ان يعني في وسط العالم الاسلامي بقعة مسلمة تباد والكل قاعد

يشهد فقط حالة من التفرق المخزي. فطبعاً كما قلت وبعض الناس يقول انت تتكلم كلام انشائي خطابي عن الفرقة والاجتماع. ماذا -

[00:41:32](#)

يغير هذا الكلام في حالة غزة. ومن قال لك ان انا ابحس عن حل جزري حال فوراً لغزة ده نتاج سنوات من الضعف والمهانة والاعراض فبالتالي انت ليه متصور ان الحل لازم يكون في ساعات او في شهور حتى - [00:41:56](#)

ثم نحن متعبدون ودي النقطة الرابعة في مسألة الانتظار اياك ان تغفل ان لهذه الدعوة اقدار مش انت اللي بتحط هذه الاقدار الدعوة لها اقدار معينة. قد تحدث تغييرات سياسية كبرى تساعد في انطلاق الدعم. انت ليس لك اي يد في - [00:42:12](#)

زي ما حصل في اول سورة الروم. غلبت الروم احنا احنا لنا يد في حاجة احنا قاعدين في مكة مستضعفين وتناطح فارسه في ادنى الارض ومن بعد غلبهم سيغلبون في بضع سنين. لله الامر من قبل ومن بعد. ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله - [00:42:32](#)
ينصر من يشاء وهو العزيز رحيم. وعد الله لا يخلف الله وعده. ولكن اكثر الناس لا يعلمون. يعلمون. وفي درس كامل بالعنوان ده.

[00:42:49](#) يعلمون ظاهراً من الحياة الدنيا الدعوة لها اقدار -

هلاك فرعون كان بقدر مجيء فرعون اخر كان يكون بقدر. تضيق معين. اثبات القدر بعض الناس عنده حساسية من الكلام ده مجرد ما تقولوا الكلام ده. يعني انت عايزنا ما نعملش شيه يعني انت عايزني انام - [00:43:02](#)

يعني انت عايز ناس كتير تعمل اللي تقدر عليه يعني انت جاي تشاطر على ايه يعني هتروح تعمل لكن خيلنا نرجع للدرس ما هو انا بقول لك دلوقتي التغيير اشبار. افعل ما تستطيعه - [00:43:15](#)

يعني انت آآ الكلام عن الفرقة لأ اصل الكلام ده مش هيعمل تغيير. ما هو نتكلم حتى عن عنك انت عنتن في مسجدك وفي علاقتك باخيك وعلاقتك بالدعاية اللي جنبك وعلاقتك باخوك اللي شغال في الدعوة واللي بيطلب انت بتطلب معه العلم واللي بيقدّم نفس اللي انت بتقدمه - [00:43:26](#)

وفي نفس القرية في نفس المدينة في نفس الدولة وحالة من التناطح لاجل لا شيه هو بس يعني يصدق علينا حديث النبي صلى الله عليه وسلم ما ذئبان جائعان اللي هو التناطح لاجل الشرف - [00:43:44](#)

حتى مش يعني مش لاجل المال لاجل الاستشراف ومن يقدم وده فلان فهذا مهم في هذه الاوقات لان في الاوقات دي الانسان حالة المهانة لا يقبلها. فهو عايز يكتسب اي شرف يغزيه في حالة المهام والاستطاعات دي - [00:43:56](#)

ودعم للحيل النفسية. فاما يدعي ان كل الناس دي سبب يمكن انا مش انا اللي غلطان احنا بنعمل اللي علينا وهم غلطانين فحالة من اتهام للآخرين. لأ المهم الانسان ينزل هذا الكلام عليه ايوة الواحد مخطئ ايوة الواحد مقصر. لابد الانسان يفكر في تقصيره هو -

[00:44:14](#)

يعني احياناً ادي درس مسلاً عن اي معنى فتجد بعض الاسئلة او كثير من الاسئلة آآ طب لو واحد عمل كذا نقول له ايه؟ الاخ قبل ما تسأل لو واحد انا عايزك امتي امتي - [00:44:33](#)

انت نزل هذا الكلام عليك اولاً قبل ما هو واحد او اثنين او هو غلطان يقعد يفكر في نفسه اولاً يبقى اذا عدم التبديل انتاج المستمر ولو بطريقة الاشجار المغيرة المتراكمة - [00:44:43](#)

قائمة الصف ومنة لله مقام معلوم. مهم ان الانسان يبحث عن مقام يقوم به في دين الله سبحانه وتعالى يرضى بقسمة الله سبحانه وتعالى يحيل على اخوانه وكما قلت قبل ذلك من الكلمات الجامعة تلك الكلمة التي قالها الخضر. انا على علم علمنيه الله لست تعلمه وانت على علم علمك الله. لست اعلم - [00:44:57](#)

ايضاً مسألة المبادئ وتغييرها وده امر عظيم ده قد يطول الحديث عنه لان اكبر مصيبة بتحدث في لحظات طول البلاء والاستضعاف كما قلت ختمت وما بدلوا تبديلاً انا كنت بسمع اه بودكاست الاخ محمود ابو عادي جزاه الله خيراً - [00:45:18](#)

فكان بيتكلم عن مسألة لما الانسان يظل فترة في نوع من التنافر المعرفي بين سلوكه اللي بيعمله وبين المعلومات اللي عنده يعني بيعمل اعمال هو مقتنع مسلاً قناعات معينة واعماله مخالفة لهذه القناعات. فبيقول النفس البشرية معنى كلامه يعني لا تحب ان تعيش

فترة طويلة في حالة التنافس - [00:45:42](#)

قل معلى. فان انه يغير السلوك ليوافق المعتقد او يغير المعتقد ليوافق السلوك. حتى يخرج من هذا التنازع النفسي ايه علاقة دولي احنا بنتكلم فيه ان طول فترة الزعاف انت لديك اقتناعات عقدية معينة وانتم الاعلون - [00:46:05](#)
وعايش واقع في الواقع الظاهري ظاهرة من في حالة من المهانة في حالة من الذل في حالة من الاستكانة فانت هذا التنافر بيحدث نوع من الضغط النفسي. يجعل الانسان لا يتحمل طول هذه الفترة. وعايذ يخرج منها - [00:46:25](#)
فامن يغير من قناعاتي ومبادئه للاسف نسأل الله السلامة والعافية. فيبدأ يقول مين اللي قال ان المسلمين وانتم بتفكروا اي كلام ويبدأ وده واحد شافه لناس كانوا يعني وان كان لا احب هذه التسمية ينتسب - [00:46:41](#)

لما يسمون بالاسلاميين ولو مقالات ويردوا سم مع طول الفترة يغير ومين اللي قال ان الاسلام محارب وانتم عايشين في وانتم شافين نفسكم مركز الكون. ويبدأ يغير هذه المقالات لان هو مش عارف يظل بين المقالات اللي معتنقها وبين الواقع اللي هو عايشه - [00:46:56](#)

ومش عارف يغير الواقع ودي مصيبة. او انه يعمل ايه او انه يبحث للانتماء للقوي لذك ربنا سبحانه وتعالى بيقول سورة النحل واية عظيمة يعني. ولا تكونوا كالتى نقضت غزلها من بعد قوة انكاثا تتخذون ايمانكم دخلا - [00:47:15](#)
من بينكم. الاية بصراحة عايزة مجلس لوحده يعني لكن سريعا هأخذ بس المعنى اللي انا عايز اقله وتتخذوا ايمانكم دخلت دخل الفساد تستعمل اليمين اللي هو مصدر ثقة لذك ربنا قال تذوقوا السوء كما صدقتوا عن سبيل الله في الاية اللي بعدها - [00:47:37](#)
اليمين اللي هو مصدر سقة انت حولته لمصدر فساد ودي خطورة ان الانسان المنفق سلخته مسلا بالحلف الكاذب. او انك تستغل سميت الدين عشان في في الدنيا. وتكذب على الناس - [00:47:53](#)

عارف اللي هو اي واحد عايز يمشي شغله الديني يلبس عدة الدين يعني يلتحي والسبحة وبتاع ومولانا وخلص وكده ايه خلاص الناس تسق فيه يعني يعني يشتري عرض من الدنيا قليل ويبيع دينه نسأل الله السلامة والعافية - [00:48:08](#)
ولا تنتقدوا ايمانكم دخل ايه اللي يخليك تغير في المواقف والايام وعقيدتك ودينك. ليه عملت كده؟ ان تكون امة هي اربى من امة وربنا قال انما يبلوكم الله به. تغيرات موازين القوى ابتلاء من الله. هتثبت ولا لا - [00:48:25](#)
يعني للاسف في فتاوى تغيرت وافكار اتغيرت وتجد ان محرك الاساسي للتغيير هو تغيير موازين القوى ايا كان اللابوس اللي هتخرج فيه الحكمة ومراعاة الواقع وتغير مش عارف هو تغير موازين قوى - [00:48:45](#)

والدليل ان آآ شف موازين القوى يعني الزمن يحكم بيننا يعني. شف موازين القوى لما ترجع تتغير يقول لك اصل كان وهذا كثير على دار الزمان على دار التاريخ كما قلت يعني آآ يعني من الدروس حتى اللي انا قاعد بيخاف ان هو يكررها درس وحسب الا تكون فتنة - [00:49:06](#)

مهم الانسان يكثر من الدعاء اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك. انما يبلوكم الله ان تكون امة هي اربى منهم. لذلك اربى اصلا يعني ايه اربى من امة - [00:49:26](#)

الربو العلو ابن عاشور له تعبير بديع بيقول ايه عربة تيجي بمعنى ازيد. تيجي بمعنى كثرة عدد تيجي معنا رفاهية الحال. تيجي بمعنى حسن العيش. يعني انت هتسيب المعسكر بتاعك وتنتقل لمعسكر اكثر عدد ولا رفاهية في العيش ولا احسن حال ولا قوة في العتاد - [00:49:38](#)

والسلاح انت لما لقيت معسكر عنده الامور دي قررت تترك المعسكر اللي انت معتقد بعقائده وتنتقل لاجل فقط تغير موازين القوة وبعد ما قال المعاني الكثيرة قال وكلمة اربى تعطي هذه المعاني كلها فلا تعدلها كلمة فلازم كلمة - [00:49:56](#)
تصلح لجميع هذه المعايير. فوقها هنا من مقتضى الاعجاز والمعنى لا بيعثكم اياكم يعني على نقض الايمان كون امة احسن من امي وذكر قال لا يحملكم على نقض الحلف ان او الحلف ان يكون المشركون اكثر عددا واموالا من المسلمين. فيبعثكم ذلك الكثرة والتغير - [00:50:18](#)

الانفصال عن جماعة المسلمين والرجوع للكفار تكملة الآية ربنا يقول انما يبلوكم الله به وليبينن لكم يوم القيامة ما كنتم فيه تختلفون. قال ابن عاشور سيبين لهم يوم القيامة ما يختلفون فيه من الاحوال فتظهر الحقائق كما هي غير مغشاه بزخارف الشهوات ولا مكاره - [00:50:41](#)

الطباع بان الآخرة دار الحقائق لا لبس فيها. فيومئذ تعلمون ان الاسلام هو الخير المحض وان الكفر شر محض والقسيمة ايضا له كلام جميل قال ان تكون امة هي اربى من امة سبب ان تكون جماعة كقريش ازيد عددا واوفر مالا من جماعة كالمؤمنين. انما يبلوكم الله - [00:51:08](#)

يعاملكم معاملة من يختبركم بكونهم اربا لينظر. اتمسكون بحبل الوفاء؟ هل انت هتغير عشان تغير موازين تغير موازين القوى؟ وده على فكرة موجود يعني حتى حتى في حياتنا العادية تلاقيك اديت كلمة لواحد - [00:51:29](#)

حتى الاعمال آآ اشتغل مع حد صنعة او اي شيه وتدي له كلمة وبعدين يجي لك عرض اعلى فتبدأ بقى ايه بعد ما خلاص اتفقت على شيه تيجي لك. وبعد ما ديت وعد الحاجة تغير موازين القوى بييجل الانسان يعيد الحسابات - [00:51:45](#)

هو مش بيعود الحسابات لانه اكتشف مسلا دليلا صحيحا وده بيحصل تجد كل فترة من الفترات مسلا بيعلو نوع من الانتماءات المذهبية او الكلامية والغريب بمجرد ما بيعلوا ويبقى له القوة وله السلطان وينتشر. السلطان هي لا يشترط السلطان المادي. ممكن سلطان معنوي - [00:52:01](#)

تجد ان في اتباع كثير يقول لك اه احنا تبين لنا الحق. الله! الحق دلوقتي غريبة جدا! طب ما الادلة طب انت قرأت حاجة؟ لا تمام. والتقلب يغير ولذلك على فكرة الاسلام راعى ذلك - [00:52:19](#)

لابد ان الاسلام يكون يعلو ولا يعلو عليه لان هو الحق ودي معنى ودي من المعاني المهمة ان شاء الله في بقية الامور في مسألة كيف يكون نظار عبادة؟ مسألة الحق. فالشاهد ان تغير المباني - [00:52:33](#)

يحدث عن طريق اما ان الانسان عشان لا يشعر بهذا التنافر المعرفي والتنازع النفسي يتخلى عن المبادئ دي وحاسس بضغط ايه الحل للتنافر المعرفي زي ما قلت بيسموه ان في شيه اسمها مقالات وسيطة تقارب بين يعني يعني ايه مقالات يعني مثلا احنا نعتقد انا اعتقد - [00:52:47](#)

اسلام هو الدين الحق الواحد وان العاقبة للمتقين وان الله سبحانه وتعالى يبتلي اهل الاسلام وان لابد ان يتمسكوا بدينه. وكل الامور الموجودة في الوحي قد بعض الناس لما يسمع هذا الكلام يقول لي لأ ده فيه تعارض بين الواقع انتم ازاي في حالة من التخلف وازاي في حالة من المهانة وازاي كذا وعندكم اخطاء في كذا ويرد لو انت ما عندكش اجابات من - [00:53:10](#)

وحي من مصدر علوي ترد به وتسد الفجوة اللي موجودة بين الواقع وبين ما تعتقده انت هنا هيحصل لك حالة التنازع النفسي دي فاما تتخلى عنها المبادئ او انك انت تنتمي للامة القوية وخلص - [00:53:31](#)

فهنا ده وده اللي هنختم به ان شاء الله قيمة الزاد القرآني في هذه الاوقات باذن الله سبحانه وتعالى او كما قلت القفز الى المعسكر القومي وده عن طريق ايه؟ النفس لا تحب - [00:53:45](#)

ان هي تواجه بالخطأ. يعني مش هقول ايوة انا متنازل عن مبادئ. لأ لازم يؤول لنفسه حالة الانتقال من هذا المعسكر الى هذا المعسكر يأول لنفسه وبتظهر مقالات كثيرة في اوقات الاستضعاف. مقالات مش بمعنى مكتوبة. مقالات بمعنى اقصد افكار -

[00:53:59](#)

هنا آآ اللي هو مسلا ايه؟ تأصيل الوضع الواقع ان الواقع مسلا الزالم دوت او الكفار ان دول مش كفار ولا شيه. اللي هو البحث عن تأصيل لامر ده وان ده امر قدري - [00:54:16](#)

وده قدر ربنا وطالما ربنا قدر ده يبقى هو يريده. والخلط من هنا بقى المشيئة والارادة. وان هنا وارد ان ده آآ احنا هنعمل ايه طيب؟ واحنا هنعترض ويبدأ وصل للوضع القائم حتى لا يبحث عن تغيير له. وكل ده محاولة سد الفجوة - [00:54:32](#)

بعضهم بدل ما يبחס بقى وهو هنا ايه مراوغة نفسية اشد شوية. بدل ما ينتقل لمعسكر ان تكون امة هي اربع من ام او يأصل وجود

الظالم يدعي ما يسمى بالحياد المطلق - 00:54:47

يقول لك لا انا هاقف على الحياد انا لا بشجع دول ولا دول انا بشجع العدل هي طب مين العدل فين والحق فين يقول لك لا انا ما عرشف احنا كل موقف نحكم فيه لوحده - 00:55:00

وان ما فيش حاجة اسمها انك انت تزم الكفر ولا ولا تمدح المسلمين مدح مطلق ولا تزوم بالكفار وطبعا الكلام لازم يلبس بجزء من الحق ويدعي الحيطة. وفي الاخر هو نفس فكرة منتزر مين اللي يكسب - 00:55:10

لكن هي حالة الحياد المتوهم دي مش موجودة عندنا. احنا عندنا القرآن نزل بالحق ومن المعاني التي تكررت في اوقات الاستضعاف في مكة معنى الحق لابد ان تفهم انك على الحق - 00:55:24

ولذلك القرآن كان يؤكد هذا المعنى حتى للنبي صلى الله عليه وسلم. انك على الحق مبين. انك لمن المرسلين. كلها في سور مكية. نمل وياسين وغيرها من السور طب هو عارف صلى الله عليه وسلم. النبي صلى الله عليه وسلم في قيام الليل كان يقول والجنة حق والنار حق. يؤكد هذه المعاني. انت لازم عندك مجموعة من الحق - 00:55:37

تؤكد على نفسك مش تقلبات الحياة. تخيل الحق عندك متقلب. لا انت عندك ثوابت في جزء متغير صحيح لكن انت عندك ثوابت. المصيبة ان كله يتحول الى متغير وان وان الثابت الوحيد هو التغيرات الواقعية. ان ده كسب خلاص احنا بعدها ده كسب احنا بعدها - 00:55:57

واي شيه يكون النفاق الا هذا نسأل الله السلامة والعافية فمسألة آآ الحياد المتوهم في داخله انتظار للغالب لينضم اليه لان هو لو انضم للغالب دلوقتي في وقت الاضعاف يشعر بحالة من الايه؟ ان هو كده باع القضية وان هو يتهم - 00:56:17

بالخيانة لأخينا ندعي ان احنا نقف على الحيطة. وبعض الناس وقد ده مستوى عقله يعني مستوى عقله يعني. فتلاقيه يمدح هؤلاء. ايوة انت بتمدحه ان هو لم ينصر مسلا ظالم في هذا الوقت. لكن لابد انك تفهم ان انت - 00:56:36

الان المسلم هو الذي لديه الحق الاوحد الان في الارض القضية اللي كيف يكون الانتظار مرضيا لابد ان يكون مصحوبا بالبشرى والامل والبشرى والامل فيها معنى عام مش معنى خاص - 00:56:51

بمعنى البشرى القرآنية جاءت عام. لازم المؤمن يكون عنده البشرى العامة مش مش البشرى اللي فيها اشتراط على الله سبحانه وتعالى بحدث معين. لذلك كان في درس من الناس من يعبد الله على حرف - 00:57:08

ومن الاقوال اللي فيها او المعاني اللي فيها يعبد الله على شرط. مش شرط تغيير معين في وقت معين لأ البشرى العامة الامل الله واسع العطاء. الله لطيف. الله حكيم. ينصر هذا الدين. انسان عنده بشرى وهو يعمل ايه؟ وبشر المؤمنين - 00:57:22

في ختام اه يونس اجعلوا بيوتكم قبلة واقموا الصلاة وبشر المؤمنين لابد ان يعني القيام بالعبادة في اوقات الاستضعاف بيكون ثقيل على نفس الانسان في حالة ترهل نفسي مش قادر يقوم حتى يصلي - 00:57:40

ولازم يكون فيه بشرى وبشر المؤمنين مشكلة البشرى بتكون فين ان الشيطان واعوان الشيطان واحزاب الشيطان من من الكفار والمشركين هو لما بيحاول يسيطر في وقت تمكينه هو حاول يشعرك ان الامر اصبح مستقر وثابت - 00:57:57

ليه يحاول يشعرك ان الامر مستقر وثابت؟ عشان انت تفقد الامل يسرب اليك الزن ده. هو ظن اهلها انهم قادرون عليها. ظنوا انهم مانعتهم حصونهم من الله. ما اظن ان تبديد هذه ابداء. شف ظنونهم كلها حالة استقرار - 00:58:20

الا يمكن تبديد خدنا بكل الاسباب. يوصل لك الاحساس ده احساس العجز التام. وببسموه بعد كده في الابحاث انت اصبح عندك عجز مكتسب. انت مش عاجز. لكن هو اكسبك هذا العجز وخالك لا تفكر - 00:58:36

في الهروب مع وجود ابواب مفتوحة. وده بيحصل حتى في ازاي نكسب الحيوانات ان يجي لها نوع من الاكتئاب وعدم السعي حتى في وجود نافذ للوجود هو بيكسبك هذا العجز - 00:58:50

عاطرينه يصور لك ان كل شيه متقفل. واخشى ما يخشاه العدو تسرب الامل اليك. وان يبقى عندك لسه فكرة الامل كنت لسه بسمع درس لسه ما كملتوش اسمه القلق الصليبي والمشروع الصهيوني. اتكلم ان ان كل امة وكل دولة عندها لاحظ قوة ثقل معينة -

لو اتهزمت او اتكسر الثقل ده القيامة بيبقى صعب فانت بتحاول تبس في عدوك ايه نقطة السقل بتاعه عشان تخترقها وهو بيبحت عنك ايه قوة السقل بتاعك عشان يهدا من اخطر الامور اللي بتمتلكها ده ده برة المحاضرة. من اخطر الامور اللي بتمتلكها امة الاسلام

00:59:27 -

ان هي عندها عقائد صلبة وعندها بشريات وامال. لما يبدأ يتسرب اليك ويظهر اناس من بني جلدتنا يتخلون عن هذه المبادئ

ويؤصلون للاستسلام واليأس والاحباط هنا انت بتفقد مسقط بتفضل بتفقد مصدر قوتك والثقل بتاعك - 00:59:45

وده على فكرة اخطر شيء عمله سبعة اكتوبر. الامل مرة اخرى احياء احياء قضايا كانت عند كثير من الناس ماتت. اعلاميا ونفسيا

وعلى مستوى الاحلام والطموحات كان حصل اغتيال لهذه - 01:00:03

انت متخيل حتى على مستوى الحلم والتفكير فيها حصل له اختيار مش موجود. ليس الوجود حتى على مستوى التجريد عند كثير من المسلمين لم يكن موجودا اخطر شيء يخشاه العدو هو ان يبقى لسه عندك امل. مفهوم زي مفهوم الامة هو بيحاول يقتله. ويمزقه.

هو مش بس عايز يعني هو عايز - 01:00:18

يعني في من الوجود عايزه يتحول الى عدم مش عايزه يخليه مريض مش عايز يخليه ام مريضة او امة منهكة او امة مهزومة لا لا لأ

ومش عايز المفهوم ده اصلا - 01:00:40

احنا بنقول ايه؟ نحن امة الان كانت قوية وامة مهزومة ومريضة هو مش عايز اللفز انتم مش ام اصلا. انتم افراد انتم شوية شعوب

انت كل دولة تبس عن تقدمها وكل - 01:00:50

دولة تبس عن كل دولة تصنع لها ماضي خاص بها زي كتاب كده اللي هو اسمه اثار استعمارية انا بتكلم على دولة معينة زكر دولة

وازاى بتصنع لها ماضي متوهم اصلا وان كل دولة - 01:01:00

تصنع لها ماضي وبالتالي تبحث لها عن مستقبل. وخلاص حالة انتم لستم امنا فلما تيجي قضية تحيي ملف الامة ده بالنسبة له مربك

يعني ده بالنسبة له خطر بقيمة مسل هذه القضايا - 01:01:13

ومهم ان تظل هناك عبادات كالصيام والحج والزكاة وامور يجمع عليها المسلمون مهم مش كل شيء يفتت. مهم جدا البحث عن هذه

القضايا الجامعة لعموم المسلمين. زي القبله الواحدة ببقى اذا الشيطان - 01:01:30

واتباع الشيطان في هذه الاوقات يريد ان يسرب لك مقولات اليأس والاحباط وان كل شيء تحت السيطرة حينك تفكر حتى وانت

مجرد لو فكرت احنا عارفين انك بتفكر ورصدنا تفكيرك وخلاص وتم مش والامور كلها تحت صدرك - 01:01:50

ويريد انه يسبب لك يا جماعة. فانت بالتالي اخلص مازا افعل؟ تحس انك مكبل لا تستطيع ليس فقط لا تستطيع السير. لا تستطيع

الحلم لا تستطيع التفكير. وعايز يوصلك للمرحلة دي - 01:02:09

تسرب الاحلام والطموح والبشرى والامل واعادة هذه المعاني؟ ده مهم. وده دور الدعاء في هذا الوقت ده اهم دور ودي المقولات

السديدة في وقت تجمع الاحزاب. قولوا قولوا سديدا من الاقوال الشديدة في هذه الاوقات هي البشرى والامل وتجمع المسلمين حول

تعظيم النبي صلى الله عليه وسلم. وده من الامور اللي جت في سورة الاحزاب - 01:02:22

في في قضايا جامعة لعموم المسلمين آآ ببقى اذا خطورة ان ان هو يحسسك ان بنيانه صلب. انت بالنسبة لك اتى الله بنيانهم من

القواعد فخر عليهم السقف من فوقهم - 01:02:48

انت بالنسبة لك ان فقرة قد تهد هذا السد. ان بالنسبة لك ان بعوضة يعني تقتل هذا الظالم آآ انت بالنسبة لك اليم ده يغرق هذا

الفرعون. يعني انت انت بالنسبة لك انت تعبد الله سبحانه وتعالى واليه جنود السماوات والارض - 01:03:03

ودي جت في سورة الفتح انت مستحضر هذه المعية الكونية فبالتالي المؤمن لابد ان يكون مصحوبا في هذه الاوقات اللي فيها دماء

واشلاء وصداعات دي البشرى والامل والمعاني الجامعة لعموم المسلمين. هو يريد ان يقتلها فيك. في هذه الاوقات. ويسعى لذلك.

ويخشى من ايقاظها. ويحارب من يوقظه - 01:03:20

يبقى كسر مفاهيم تحيي الامة. يبقى الدور المقابل احياء ليكون الانتظار مرضيا لله سبحانه وتعالى عدم التبديل والحفاظ على

المبادئ والصبر والاعمال للاشجار المنتجة. واقامة الصف. وايضا احياء هذه المعاني الي الموقظة - [01:03:50](#)

المليئة بالبشرى والامل الجامعة لعموم المسلمين و يبقى انسان كما قلت عنده حكمة وفقه. ما هي الامور التي تتناقش ما هي الامور

التي تثار؟ ذلك ايضا من من الحكمة فهم ليس كل ما يلقي اليها - [01:04:11](#)

في هذه الاوقات نافذة عليه يعني مش كل معركة يعني من من مش فاكركان آآ كنت بسمع اللقاء بيتكلم عن آآ ان هم دايماء الاعداء

بيحاولوا يسبت لك ان ليس لديك اختيارات - [01:04:29](#)

وان كانت مش فاكركان مين تاتشر ولا مين لما كانت بتحارب الشيوعية وعايضة تسبت ان الرأسمالية هي الحق. فكان طلعت شعار كده لها

آآ تقريبا طينة. ما فيش بديل اخر - [01:04:46](#)

هو دايماء العدو عايز يحسرك في اختياراته هو بص ما فيش غير اختيار يا اما تختار كذا يا اما تختار كذا مقفول فهو بيحاصرك

كسر لا تفكر من خلال عدوك - [01:05:01](#)

اياك انك تفكر من خلال عدوكم. والشيطان بيعمل كده مع الانسان حتى على مستوى التخلص من الشهوات وعلى مستوى الارزاق

وعلى مستوى المستقبل. دايماء الشيطان بيحاصرك في اختيارات ضيقة. يقول لك بص هي ما لهاش حل. تعمل كذا عشان الفلوس -

[01:05:19](#)

تعمل كذا هتعمل ايه ودي مقفولة فهو شياطين الانس والجن فكرة حصار الانسان في اختيارات ضيقة انت كده هنا بداية الهزيمة انت

قبلت من اللحظة الاولى انك تفكر من مفردات عدوك اصلا - [01:05:32](#)

فبالتالي هو الكسبان. اي اختيار تختاره هو الكسبان لأ انت لازم تكسر بيسموه اللي هو حاططه لك ده الويندوز اللي هو منزله لك ده

وتفكر خارج هذا الاطار تماما. فكر من منطلقاتك انت. حتى لو اخترت - [01:05:50](#)

اختيار من ضمن هذه الاختيارات اللي عرضها انت اخترتها من مطلقات مختلفة ممكن اختيارات مرحلية. لكن انت كان لك منطلقاتك

المختلفة لهذا الاختيار فاياك انك انت تحاصر في الاختيارات التي يفرضها عليك عدوك. تمام؟ الختام حتى لا اطيل - [01:06:05](#)

آآ لابد في هذا الوقت من زاد الانسان يضعف. لا يستطيع ان هو يتحمل المفارقات بين طموح والامال بشريات اللي منتظرها من الواقع

بين رغبته في نصره الدين. بين الحزن اللي بيشفوه. يعني كيف يعني كنت كاتب شوية نقاط كده باقول ايه؟ عايز اجمع الواحد في

في في صدره في الصدر - [01:06:27](#)

واحد في صدرك انت عايز تجمع بين معية على الصبر وهذه الالام وتكمل المسير وتحافز على الامل. وعندك يقين بالعاقبة. وآآ ترى

نتائج الاشجار التي تسير فيها. حاجات عايز تجمع كل المعادلة دي في صدرك؟ ظاهرها التعارض - [01:06:56](#)

كيف تجمع كل هذه الامور في صدر الانسان يسع اكثر من معنى ودي برضو زي ليها علاقة بالنقطة اللي فاتت ان مسألة بيحسرك ان ده

او ده لأ صدر الانسان يسعى معاني متعددة والذي يجمع لك بين كل هذه الامور والزاد القرآن - [01:07:12](#)

يعني كان نفسي اشغل لكم مقطع كده. اه فيه شوية مقاطع قرآنية. الواحد بيفزح اليها. وليس بقى بصوت الحصري. فيه مقطع

للحصري في الانعام وربك غني ذي الرحمة او مثلا آآ واصطبر لعبادته في مريم. او خواتيم يوسف - [01:07:28](#)

ان ربي لطيف لما شاء. آيات كتير في القرآن في مواطن يعني في اللحظة دي انت محتاج تثبت ربنا اخبرنا ان قلب النبي صلى الله

عليه وسلم كان يحتاج الى تثبت لنتبث به فؤادك - [01:07:47](#)

اغتناله ترتيلا. من لا يرتل القرآن كيف يثبت؟ ترتيل الهادي وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس على مكث هتثبت ازاي يعني كيف تحافظ

على كل هذه المشاعر والامال والصبر على الالام والحفاظ على البشريات وتثبتت الناس والسير في الاشجار وعدم رؤية - [01:08:03](#)

النتائج واليقين بالعاقبة. هتجمع كل ده ازاي؟ لازم خطاب علوي. يعني لو لو واحد بيخاطبك من الجنب بيقول لك اصبر ايه اللي

هيصبرك؟ ايه اللي يخليك تصدقه يعني لو حد جه قال لي ما آآ المسلمين هينتصروا ايه اللي يخليني اصدق؟ انا احتاج اصدق كلام

رب العالمين كلام علوي - [01:08:24](#)

خلينا نرتبط بالسبب النازل من السماء ان هذا القرآن سبب طرفه بايديكم وطرفوا بيد الله. لابد من ذات قرآني في هذه القضية افزعوا

الى كتاب الله اياكم ان آآ ان احنا يطول علينا الامد - [01:08:41](#)

الحرب بقى لها تقريبا تمن شهور. اياكم ان يطول عليكم الامد وتنسوا انسوا القضية والقضية كما قلت غزة هي الفتيل اللي اللي اشعل

النور على الظلام اللي كان موجود ما كنتش ما كنتش منتبه ان ده حال المسلمين وان ايه الواجب عليك - [01:08:56](#)

فلا بد ان هذه اليقظة لا تطفى. هذا هو ما ينتظره العدو. ده اللي بيلعب عليه العدو. انك هتنسى. انك انت هتحبط وانك هتأس وانك

انشغل وشوية بقى مباريات وشوية دوري ومش عارف ايه وخناقات كلامية وشوية مشاكل ويطلع لك شوية عصافير وجزر تتلبخ بهم

- [01:09:13](#)

وتنسى المعنى العظيم. اللي لابد ان توقف وتجمع عليها امة الاسلام ولو باشبار قليلة لا تنتظر التغيير الكامل يفزعوا الى كتاب الله.

اسأل الله سبحانه وتعالى ان يستعملنا. اللهم ثبت قلوبنا على دينك. اللهم انا نسألك الشوق الى اللقاء - [01:09:33](#)

وان نسألك لذة النظر الى وجهك الكريم في غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة. اللهم ثبتنا اللهم استعملنا وفقنا لما فعل ما تحب وترضى.

اللهم نسألك الثبات في الامر والعزيمة على الرشد. اللهم ربنا اذنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. سبحانه اللهم

وبحمدك. اشهد ان لا انت استغفرك واتوب اليك. وجزاكم الله خير - [01:09:53](#)

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:10:13](#)